

## برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 62

حسن بخاري

العبد جاء معظماك اطلعوا عن الله. رب السماء. في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيمات متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني  
ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى - 00:00:00

حامل حماك في رحلة تطوي الزمن يروي ملامح الشجل هاض الفؤاد ومس肯 لله جاء مسلما. مسلما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اخوتي الكرام ربطا لحديث بما سبق في اتصال الدعاء العبادة العظيمة بتعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:00:40

ادركتنا كيف ان مقام الدعاء في اصله في معناه في فكرته الام تقوم على معنى الفقر والمسكنة وال الحاجة وعلى معنى التعظيم لله في  
غناء في ملكه سبحانه في عطائه في تدبيره في قيوميته في صmodityه - 00:01:14

جل في علاه وان هذا المعنى الذي اكتنذ الدعاء واشتمل عليه في جوهره ومكتونه هو ذلك الباب العظيم الذي جعل الدعاء عبادة في  
مضاف العادات العظمى والكبرى في ميزان الشريعة لنا معاشر المسلمين - 00:01:34

واتماما لما سبق واستظهارا لجوانب تعظيم الله المرتبطة بالدعاء يا كرام علينا ان نقف على المعاني التالية اولا استشعارنا عند توجهها  
في دعائنا وسؤالنا لربنا ان الدعاء عبادة عظيمة احبها الله - 00:01:54

وشرع لنا التعبد له سبحانه وتعالى بها وفضلها وجعلها مقرونة بما يغري العبد على الاستكثار منها. وهي تحقيق المطالب واجابة  
الدعوات انما فضل الدعاء وارتقي مكانة بين العادات سامية. لهذا المعنى الذي تمت الاشارة اليه انفا - 00:02:16

انظر معي ثانيا كيف ان الله عز وجل جعل في مغريات الدعاء لاجابته ما يؤسس معنى التعظيم العظيم له جل جلاله وتقدست اسماؤه  
اليس مما يشرع لنا في الدعاء يا كرام - 00:02:42

الالاحاج والتضرع وكثرة السؤال والمعاودة مرة بعد مرة على ما يدل ذلك اليه مدلوله في جوهره اظهار الفقر والاصرار على لبوس  
لباس المسكنة والبؤس والحاجة اجل نحن بين يدي رب العالمين واكرم الاكرمين - 00:02:59

فعلام الترفع ولما صرف الوجه عن المسكنة والذل والفقر وهو وصفنا الحقيق بنا معاشر العباد احب الله في الدعاء التضرع والمسكنة  
لما فيه من معنى الذل للعبد والتعظيم له بما فيه من معنى الفقر للعبد والغنى لله. احب الله الالاحاج واحب التضرع وصار ذلك من  
مظنات اجاية - 00:03:23

دعاء لنا اهل الاسلام واما ثالثا فانا نجد ايضا فيما يجعل العبد اقرب في دعائه من ربه. واكثر نيلا للاجاية وتحقيق المني الوصول الى  
المقصاد في الدعاء ان يجعل دعاءه مستمرا في حياته. ليس مقصورا على اوقات الشدة والكرب - 00:03:51

الحاجة بل لا يزال يطلب ربه في الغنى والفقير في الحاجة في الحاجة والعدم. وهو يسأل الله سبحانه على كل حال. نحن فقراء  
واحدنا مهما توجه الى الله ودعا فانما يسأل الغني الحميد. اجل - 00:04:15

فربى غني ولا ازال فقيرا. مهما بلغت بي اسباب الحياة مما اعطانيه ربى سبحانه لكنني لا ازال محتاجا ولا يزال ربى كريما غنيا  
سبحانه وتعالى واما رابعا فانه مما ارتبط به الدعاء ارتباطا وثيقا ان نملأه - 00:04:36

بما يحب ربنا سبحانه بين يدي الدعاء وفي اثنائه وفي خواتيمه انه تمجيد الله وحمده سبحانه. والثناء عليه بما هو اهل اجعل كل  
تلك العبارات بين قوسين فيما يجب من تعظيم الله. فارتبط الدعاء بتعظيمه سبحانه - 00:04:59

يحب ربنا ان يعظمه عبده ونحن في دعائنا اذ نستفتحه ونختمه ونملاه في ثناياه بتعظيم واجلال وتقديس وثناء فانما نستطر  
الاجابة احبها الله فجعل ذلك سببا يصل به العباد الى اجاية الدعاء - 00:05:23

بالدعاء عبد الله قبل ان تطلب ما تحب اسمع ربك ما يحب ونحن نعلم ان ربنا يحب الثناء عليه سبحانه. ومدحه وتمجيده وتسبيحه.  
كلمات خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. يحبها الله سبحانه وبحمده سبحانه الله العظيم -

00:05:45

ويحب ربنا من الكلام كما قال عليه الصلاة والسلام. احب الكلام الى الله اربع. سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لن يعجزك أخي الكريم اختاه. ان نبحث في دعواتنا عما يحب الله جل جلاله. فنملأ ادعينا - 00:06:13

بما يحب ربنا من المدح والثناء حتى نظرف باجابة الدعاء. انها عودة الى ملة الصدور بتعظيم رب العظيم ونحن في الدعاء نؤسس هذا المعنى انطلاقاً من معنى العظمة لله. وممارسة في دعائنا بملئه بعبارات الثناء - 00:06:33

والتعظيم لربنا سبحانه وتعالى ليس هذا كل شيء في ارتباط عبادة الدعاء العظيمة بتعظيمنا لربنا سبحانه وتعالى. للحديث صلة ناتي عليها تبعاً ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:53

العبد جار معظمها رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيمات متيمات نحو سعادتي يهتدى هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدى يدعوك يا حامي الحمى حامل حم في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن - 00:07:15

هاض الفؤاد وماسكن لله جاء مسلما. مسلما - 00:08:05